

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 21

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء ايها السادة لدينا مجموعة من استلتكم واستفساراتكم ونعرضها على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين - [00:00:00](#)

الاستاذ بكلية الشريعة بمنطقة القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة اه في بداية لقاءنا هذا باسمنا وباسمكم جميعا نرحب بفضيلة الشيخ ونشكره اه هذه الرسالة من اه المرسل اخوكم في الله من المنطقة الشرقية شين راء نون - [00:00:15](#)

يقول فضيلة المشايخ المجيبين على اسئلة نور على الدرب ارجو افادتي عن استفساري هذا وهو اني حجيت وبعد انصرافي انا ومن معي من مزدلفة ذهبنا الى الحرم ولم نمرء ولم نرمي جمرة العقبة - [00:00:36](#)

ثم عدنا الى منى ونحرقنا وحلقنا واسترحنا الى العصر ثم ذهبنا للجمرة ورميناها. هل فعلنا هذا موافق للشريعة الاسلامية؟ او علينا شيء في ذلك ارجو اه ان نسمع الرد مذاعا في القريب - [00:00:52](#)

الحمد لله آآ فعل الاخوان هذا وهو انهم عندما نزلوا من مزدلفة ذهبوا للمثل الحرام فطافوا طواف الافاضة نعم ثم رجعوا الى منى وحلقوا هكذا؟ نعم نعم. ونحروا نعم. ثم استراحوا - [00:01:10](#)

وفي المساء في اخر النهار لا هم قلقوا قبل آآ نحروه قبل الحلق نعم. نحروا ثم حلقوا واستراحوا. نعم وفي اخر النهار رموا جمرة العقبة فعلهم هذا موافق للرخصة وليس موافقا - [00:01:37](#)

للافضل. نعم وذلك ان الافضل في يوم العيد ان يفعل الانسان كما يلي اذا وصل الى منى بعد طلوع الشمس بدا برمي جمرة العقبة فرماها بسبع حصيات ثم تبح هديه - [00:01:58](#)

ثم حلق رأسه او قصره والحلق افضل. نعم وبهذا يحل التحلل الاول ثم ينزل الى البيت فيطوف طواف الافاضة ويسعى بين الصفا والمروة ان كان متمتعا او كان قارن او مفردا ولم يكن سعى مع طواف القدوم. نعم - [00:02:22](#)

وبهذا يحل التحلل كله ثم يرجع الى منى. لا هذه اربعة اشياء يفعلها مرتبة كالتالي رمي جمرة العقبة ثم ذبح الهدي ثم الحلق او التقصير ثم الطواف مع السعي. نعم. هذا هو الافضل - [00:02:48](#)

ولكن ان قدم بعضها على بعض لا سيما عند الحاجة فلا حرج عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل يوم العيد في التقديم والتأخير فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج. نعم. ففعل الاخوان هذا موافق للرخصة - [00:03:09](#)

وليس موافقا للافضل. نعم ولا شيء عليهم ولا دماء عليهم طيب اه هذه الرسالة من الجمهورية العراقية بغداد من عبدالله حامد اه يقترح الاخ عبدالله ان تمدد اه مدة البرنامج يقول ان عشرين دقيقة تقريبا لا اراها كافية. مما يجعل السادة العلماء يسرعون - [00:03:30](#)

اعطاء الاجابة وقطع بعضها او كلها احيانا اه ويتمنى زيادة البرنامج الى ساعة واذا لم يتسنى ذلك فالى نصف ساعة اه نرجو ان يكون ذلك ان شاء الله تعالى يا اخ عبد الله حامد من الجمهورية العراقية - [00:03:51](#)

ويقول لدي مجموعة من الاسئلة ارجو الا تبقوا منها شيئا ولو دعا ذلك الى تفريقها الى عدة حلقات آآ رسالته او سؤالها الاولى يقول عند زيارته لمقبرة او مرقد اه لاجد الرجال الصالحين بعد السلام اقرأ سورة الاخلاص ثمان مرات وادعو الله للاموات او صاحب المرقد مبتدأ - [00:04:06](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. ثم اختتم قراءتي ودعائي بقولي واهدي لهم آآ مني ثواب سورة الفاتحة واقرأها

فهل عملي هذا صحيح؟ وبما تنصحونني هل يجوز عند زيارته لقبر رجل صالح؟ صلاة ركعتين لله تعالى بجوار القبر وقراءة القرآن والدعاء له. وهل يجب على - [00:04:31](#)

من دخل مقبرة ان يقرأ سورة ياسين هذا السؤال يتضمن عدة فقرات. نعم اه ارجو ان تعطينها اه اولاً باول. نعم. يقول عند زيارتي لمقبرة او مرقد لاحد الرجال الصالحين بعد السلام اقرأ سورة الاخلاص ثمان مرات - [00:04:57](#)

وادعو الله للاموات او صاحب المرقد. مبتدأ برسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم اختتم قراءتي ودعائي بقولي واهدي لهم مني ثواب سورة الفاتحة واقرأها. فهل عملي هذا صحيح؟ طيب - [00:05:17](#)

اه اه نقول قراءة سورة الاخلاص ثمان مرات بعد السلام هذا لا اصل له من الشر وهو من البدع المستحدثة عند فاعليها نعم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة. نعم - [00:05:32](#)

وكذلك اهداء سورة الاخلاص اه سورة الفاتحة لهم. نعم. وايضا من الامور التي لم لم يأتي بها الشرع عند زيارة القبور وانما شرع النبي صلى الله عليه وسلم عند زيارة القبور - [00:05:53](#)

ان يقول الزائر السلام عليكم دار قوم مؤمنين. وانا ان شاء الله بكم لاحقون. يرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين. نسأل الله لنا ولكم العافية. اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتننا بعدهم واغفر لنا ولهم. نعم - [00:06:10](#)

فهذا السلام الجامع بين الدعاء لهم وبين السلام والتحية هو خير ما يقوله المرء بما في ذلك من اتباع السنة التي ارشد اليها النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان ثمة - [00:06:31](#)

امر افضل من افضل من ذلك فبينهن افضل من ذلك لبينه النبي صلى الله عليه وسلم لانه اعلم الناس بما هو انفع وانصح الناس للخلق فلا يمكن ان يدع الشيء الافضل - [00:06:51](#)

ثم يرشد امته الى ما دونه. نعم. لهذا ننصح اخانا هذا السائل. نعم. ان لا يتجاوز ما جاءت به السنة عند زيارة القبور. نعم واما صلاة الركعتين التي اشار اليها في اخر السؤال؟ نعم نعم - [00:07:12](#)

عند القبر فهذا اذا كان في مقبرة فانه لا يجوز لان الصلاة في المقبرة حرام فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا الى القبور الصلاة الى القبر بمعنى ان يكون القبر بينك وبين القبلة - [00:07:30](#)

هذا حرام ولا يجوز نعم وكذلك ايضا المقبرة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام الارض كلها مقبرة. مسجد الا المقبرة والحمام. نعم. المقبرة ليست محلاً للصلاة وانما يستثنى من ذلك - [00:07:55](#)

الصلاة على الجنازة لان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه خرج الى جنازة رجل دفن او امرأة كانت تقوم المسجد فلما علم بها رجع اليها فصلى على القبر صلى الله عليه وسلم - [00:08:14](#)

فلا يستثنى شيء من الصلاة يصلى في المقبرة الا صلاة الا صلاة الجنازة وهذه ايضا تختلف عن قصد السائل عبد الله حامد لان صلاة الجنازة ليس فيها لا ركوع ولا سجود - [00:08:32](#)

نعم اه ايضا بقية سؤاله يقول اه وهل يجوز الدعاء له؟ وهل اه تجب على من دخل مقبرة ان يقرأ سورة ياسين لا لا يجب ان لا يجب ان يقرأ سورة ياسين ولا يشرع ان يقرأ ايضا - [00:08:46](#)

بل نقول له لا تقرأ وانما تفعل ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم وهو ما ذكرناه في اول الجواب نعم اه سؤاله الثاني يقول في القرى التي نسكن فيها عندما يموت احدهم يتجمع اقرباء واصدقاء - [00:09:07](#)

ومعاريف او معارف الميت لتشجيعه ودفنه وتعزية اهله وتقديم المعونات المادية لهم بشكل يكفي ليقوم اهل الميت بتأجير طبّاخ لاعداد الطعام للمشييعين والمعزين والفترة تصل احيانا من ثلاثة ايام الى سبعة ايام. وفي اعتقادهم آآ ان مثل هذا العمل يقوي الصلة بينهم ويوثق عرى - [00:09:25](#)

محبة وفي اعتقادهم ان هذا الطعام صدقة مقبولة الى رح الميت يأكل منه الغني والفقير والصغير والكبير والمرأة والمحتاج. وقد سبق ان الميت او اخاه او اباه اعطى هؤلاء الناس - [00:09:51](#)

الذين يعطون اهله مثل اعطياتهم. فهل هذا العمل صحيح؟ وهل يصح للمسلم ان يأكل من مثل هذا الطعام ويحضر مثل هذا المجال هذا العمل ليس بصحيح ولكن آآ انما نقول هذا العمل نعتي به جمع التبرعات بالصدقات - [00:10:06](#)

والمآتم المذكورة نعم لانه ليس بصحيح واما اجتماع الاصدقاء والاقارب تشيع ميت والخروج في جنازته فهذا لا بأس به وهو من السنة. نعم. فان تشيع الميت لا شك انه من السنة - [00:10:30](#)

خصوصا اذا كان له حق من قرابة او صداقة او تعليم او غير ذلك. نعم واما هذه المآتم التي تصل الى ثلاثة ايام او سبعة ايام او اربعين يوما فانها من البدع التي نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحذر منها امته - [00:10:47](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ما فعلها ولا فعلها اصحابه رضي الله عنهم ولا السلف الصالح وهم احرص من نعل الخير والذي ننصح به اخواننا في هذه البلاد التي تفعل مثل ما ذكره السائل - [00:11:09](#)

الذي ننصحهم ان يوفروا على انفسهم التعب والعناء بذل المال بل اتلاف المال في هذه المسائل التي ليست من الشرع في شيء. نعم واذا اراد احد من اولياء الميت ان ينفعه فليصدق عنه بصدقة تكون - [00:11:26](#)

كفية وليست على هذا الوجه الذي يعلنه هؤلاء. نعم اللهم وفق ايضا بقية سؤالها يقول آآ وهل يصح للمسلم ان يأكل من مثل هذا الطعام ويحضر مثل هذا المجلس؟ لا - [00:11:49](#)

مسلم لا ينبغي له ان يحضر مثل هذه المآتم بل يكره له ذلك او يحرم عليه لان هذا تشجيع للبدع ومن اعان على بدعة فهو كفاعها بدأ فنحذر اخواننا من حضور هذه المحاتم - [00:12:04](#)

ومن التشجيع عليها ومن اقرارها بل يجب على المسلم انكار هذه الاشياء انكار هذه الاشياء اه في الحقيقة سأل عبد الله حامد من الجمهورية العراقية من بغداد آآ عرف ان اسئلته كثيرة طلب منا ان نأتي باكثرها ونبقي اذا لم - [00:12:23](#)

نتمكن البقية في حلقات اخرى وفي الحقيقة اسئلتك كثيرة ونريد ان نطرح بعض الاسئلة عن الحج اه هذا الاخ رشدي محمود النشابي مقيم في الرياض يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. عليكم السلام ورحمة الله. اه فبعد ان رمينا جمرة العقبة وطفنا بالبيت عدنا الى منى - [00:12:45](#)

فذبنا هدينا وطفنا في منى نبحت عن مكان ننزل فيه فلم نجد مكانا حتى خرجنا الى مزدلفة ونزلنا واقمنا خيمتنا خارج منى وجلسنا ونمنا لياطينا هناك وقد سمعنا ان الحاج لا يجوز له ان يبيتها خارج منها - [00:13:09](#)

واذا كان لا بد فان على الحاج ان يأتي الى منى ويقف فيه ثم يعود الى متاعه وخيمته ويجزئه هذا. نرجو افادتنا وبعضنا قد اه ذبح فدائه في مكاننا خارج منى. فما حكم هذا الذبح - [00:13:28](#)

الجواب اذا لم يجد الانسان مكانا في منى من نزوله بعد البحث التام والتنقيب في منى كلها. نعم فانه حينئذ يسقط عنه المبيت فيها ولكن يجب عليه ان يبيت في اطرف - [00:13:47](#)

لاطراف الناس بمعنى انك تكون قيمته متصلة بقيام الحجاج. نعم حتى ولو كان ذلك خارج منها في مزدلفة او فيما وراء مزدلفة ايضا. نعم. المهم ان تكون الخيام متصلة وليس معنى - [00:14:15](#)

سقوط المبيت بمنى انه يجوز ان يبيت حتى في مكة وفي اي مكان شاء؟ لا بل نقول انه لا بد من ان يتصل الحاج بعضهم ببعض لا فاذا امتلأت منى - [00:14:37](#)

فانهم يقيمون وينزلون فيما وراء منى. ولكن لابد من ان يتصل الحاج بعضهم ببعض كما نقول فيما لو امتلأ المسجد من المصلين. نعم فانهم يصلون لصفوف متصلة ولو في الشوارع ولا حرج عليهم في ذلك. نعم - [00:14:51](#)

واما بالنسبة للذبح في مزدلفة فان الذبح في مزدلفة وفي مكة وفي منى كله جائز. نعم. كل ما كان داخل امين الحرم فان ذبح الهدي فيه جائز ولا حرج. لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:16](#)

كل هجاج مكة طريق ومنحر لا اه هذه رسالة من اه بروكات احمد القرني من القنفذة اه يسأل عن الاضحية يقول هل يجوز ذبح الطلي المقصي؟ ضحية او لا يجوز - [00:15:32](#)

نعم يجوز ان يذبح الهدية يجوز ان يذبح الخي في الاضحية. نعم حتى ان بعض اهل العلم رجحه على الفحل قال لان لحمه يكون

اطيب والصحيح ان الفحل من ناحية افضل. نعم - [00:15:52](#)

بكمال اعضائه واجزائه وهذا افضل لطيب لحمه وعلى كل حال فانه يجوز ان يضحي الانسان الخصية. نعم. وقد جاء في الحديث ان

النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين موجهين - [00:16:15](#)

اي مخصيين نعم احسنتم ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية هذا اللقاء آآ اجاب فضيلة الشيخ آآ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ

بكلية الشريعة في منطقة القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة العنيزة - [00:16:33](#)

على الاسئلة والاستفسارات التي وردتنا من السادة المستمعين. شكرا لفضيلته وشكرا لكم وحتى نلتقي نستودعكم الله والسلام عليكم

ورحمة الله - [00:16:50](#)